



بِرْزَةُ جَحا



Kidzztonu

قصة د. طارق البكري
رسوم إياد عيساوي

دار الرّقّي

وْ جَهَنَّمُ



قصة د. طارق البكري

رسوم إياد عيساوي



دار الرُّقِيّ
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©
الطبعة الأولى 2009

كَانَ جُحَاحاً يَمْلِكُ مَزْرَعَةً صَغِيرَةً وَفِيهَا بَطْ وَإِوزٌ وَدَجَاجٌ..
وَطُيُورٌ..

وَفِي يَوْمٍ كَانَ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ يَمْرُّ قُرْبَ الْمَزْرَعَةِ فَجَلَسَ يَمْدَحُ
جُحَاحاً وَمَزْرَعَتَهِ وَإِوزَهُ..

يَقُولُ إِنَّ الْإِوزَ طَعْمٌ طَيِّبٌ وَلَذِيدٌ.. وَخَاصَّةً الْإِوزُ الَّذِي يُرَبِّى
عَلَى الْعَشْبِ الْطَّرِيِّ الْأَخْضَرِ..





وَطَالَتْ جَلْسَةُ الْحَاكِمِ.. وَاقْتَنَعَ جُحَاحًا أَنْ لَا مَفْرَّ مِنْ أَنْ يُهْدِي
الْحَاكِمَ وَزَّةً مِنْ إِوْزِهِ.. لَكِنَّهُ أَرَادَ الْأَحْتِيَالَ عَلَيْهِ.. فَقَالَ لَهُ:
لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْنَا قَلِيلًا..





فَهُنَاكَ وَزَّةٌ طَيِّبَةٌ أَرْعَاهَا وَأَسْقِيهَا بِيَدِي.. وَلَكِنَّهَا صَغِيرَةً..
أَرْجُو أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامًا لِتَكْبِرَ وَسَوْفَ أُجَهِّزُهَا لَكَ بِنَفْسِي..



وَأَحْشُوهَا بِالْأَرْزٌ وَاللَّوْزِ.. وَأَشْوِيهَا عَلَى نَارٍ هَادِئَةٍ.. فَرِحَ
الْحَاكِمُ بِكَلَامِ جُحَاحٍ.. وَذَهَبَ وَاعِدًا نَفْسَهُ بِوَزْنِ شَهِيَّةٍ..

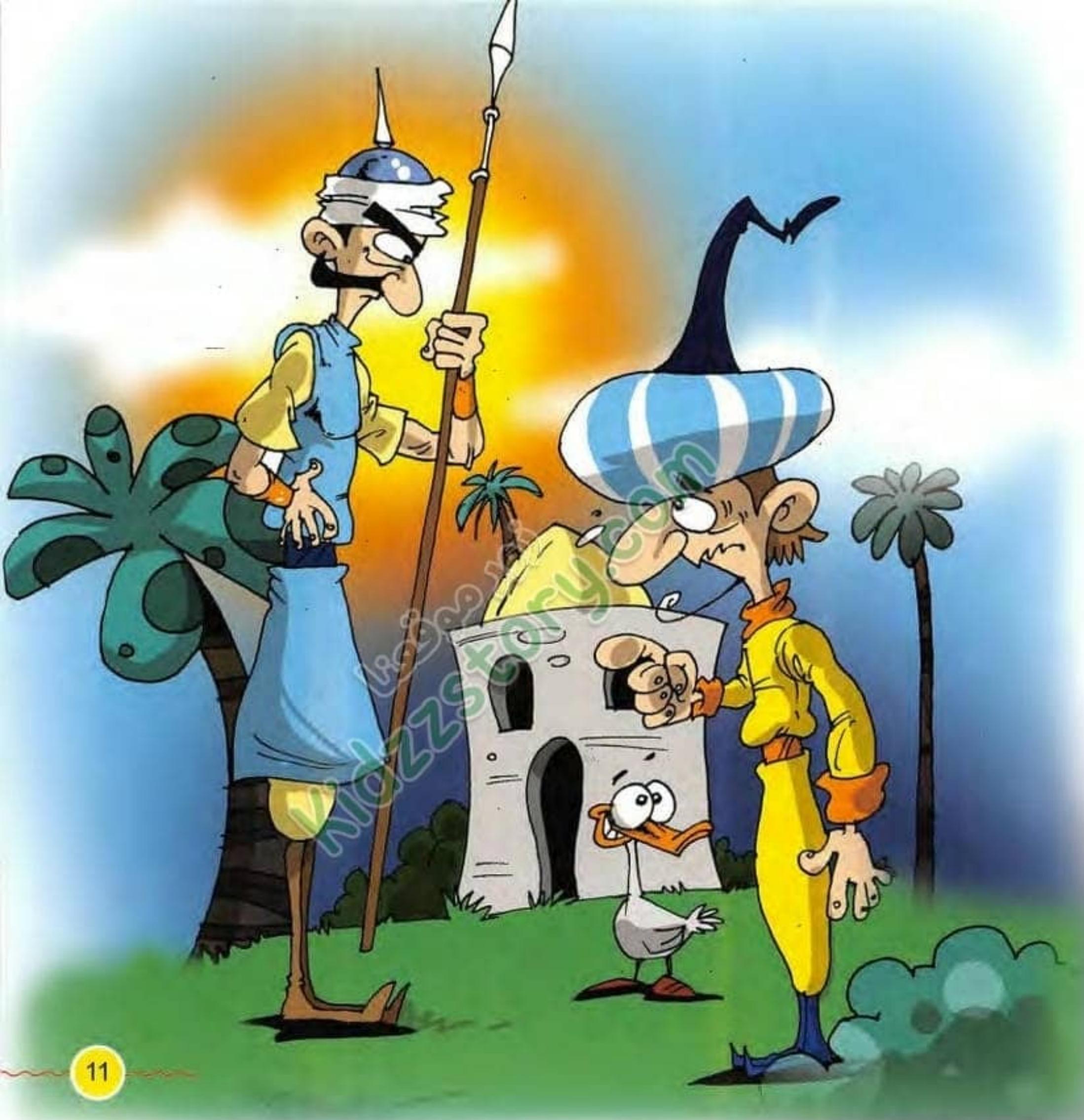




لِكِنَّ الْحَاكِمَ وَبَعْدَ أَنْ طَالَ انتِظَارُهُ أَمَرَ وَزِيرَهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى
جُحَاحَ وَيُخْبِرَهُ بِأَنَّ مَوْعِدَهُ طَالَ كَثِيرًا..

وَإِنَّ الْحَاكِمَ غَاضِبٌ مِنْكَ.. وَعَلَيْكَ تَنْفِيدُ وَعْدِكَ بِأَسْرَعِ
وَقْتٍ مُمْكِنٍ..

خَافَ جُحَاحٌ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ مِنَ الْوَزِيرِ.. وَرَضَخَ
لِلْأَمْرِ الْوَاقِعِ.. وَقَالَ لِلْوَزِيرِ: لَوْ صَبَرَ حَاكِمُنَا يَوْمًا وَاحِدًا
لَنَالَ مُرَادَهُ دُونَ أَنْ يَغْضَبَ..



فَإِنِّي بَعْدَمَا أَتَيْتَنِي فِي الصُّبَاحِ.. ذَهَبْتُ إِلَى مَزْرَعَتِي وَعَائِنْتُ
الوَزَّةَ فَوَجَدْتُهَا قَدْ أَصْبَحَتْ جَاهِزَةً لِتَسْتَوِي عَلَى مَائِدَةِ
حَاكِمِنَا الْعَادِلِ....

فَذَهَبَ الْوَزِيرُ مِنْ فَوْرِهِ وَأَخْبَرَ الْحَاكِمَ بِأَنَّ الْمَوْعِدَ غَدًا..
فَسُرَّ الْحَاكِمُ كَثِيرًا.. وَطَلَبَ إِعْدَادَ السُّلْطَاتِ وَالْخُضْرَوَاتِ
وَالْجَلْسَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ الْوَلِيمَةَ..
وَطَلَبَ جُحَاحًا مِنْ زَوْجِهِ أَنْ تُجَهَّزَ وَزَةٌ ضَعِيفَةٌ.. كَبِيرَةٌ فِي
السِّنِّ.. وَأَنْ تُخْسِنَ طَهْيَهَا وَتَحْمِيرَهَا، لَعَلَّ الْحَاكِمَ يَمْنَحُهُ
مِنْحَةً تَعْوِضُهُ عَنْ خَسَارَتِهِ لِهَذِهِ الْوَزَّةِ...



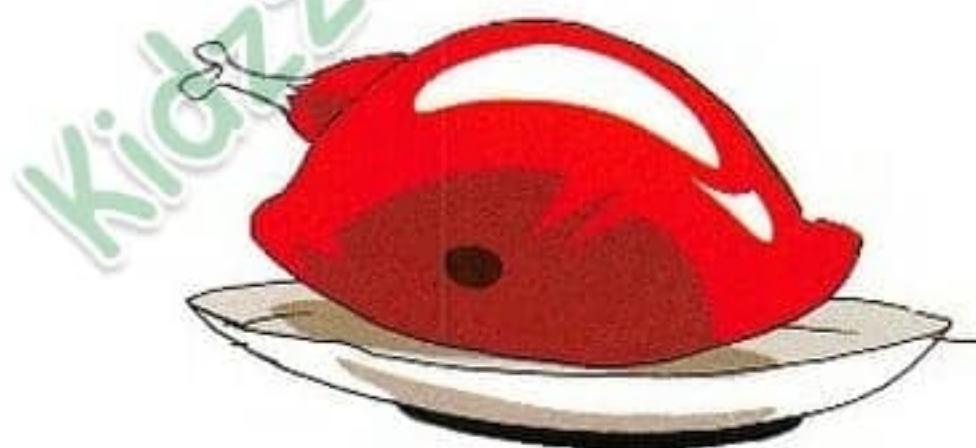


وَبَعْدَ أَنِ انتَهَتْ زَوْجَتُهُ مِنْ إِعْدَادِ الْوَزْرَةِ، حَمَلَهَا إِلَى قَصْرِ الْحَاكِمِ، وَفِي طَرِيقِهِ جَاءَ وَأَشْتَهَى الْلَّحْمَ الْمَشْوِيَّ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.. فَأَكَلَ أَحَدَ فَخِذَيِ الْوَزْرَةِ.. وَعِنْدَمَا وَصَلَ قَصْرَ الْحَاكِمِ قَدَّمَهَا إِلَيْهِ.



فَنَظَرَ الْحَاكِمُ إِلَى الْوَزَّةِ بِغَضَبٍ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ: مَا هَذَا يَا
جُحَاحًا؟! أَيْنَ رِجْلُ الْوَزَّةِ؟!

فَقَالَ لَهُ: يَا حَاكِمَنَا الطَّيِّب.. إِنَّ الْأَوَزَّ فِي نَاحِيَتِنَا كُلُّهُ بِرِجْلٍ
وَاحِدَةٍ، وَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْنِي فَتَعَالَ وَانْظُرْ مِنْ نَافِذَةِ قَسْرِكَ إِلَى
الْأَوَزَّ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.





فَنَظَرَ فَإِذَا بِسْرُبٍ مِّنَ الْأَوَزِ قَائِمٌ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ كَعَادَةِ
الْأَوَزِ فِي وَقْتِ الرَّاحَةِ.

فَغَضِبَ الْحَاكِمُ مِنْ خَدَاعِ جُحَّا.. فَأَمَرَ بِسَجْنِهِ.. فَقَالَ لَهُ
جُحَّا: لَا تَمْلِكُ دَلِيلًا وَأَنَا أَمْلِكُ الدَّلِيلَ.. أَمَا رَأَيْتَ الْأَوَزَ مِنْ
نَافِذَةِ قَصْرِكَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ..

عِنْدَهَا أَمَرَ الْحَاكِمُ أَحَدَ الْجُنُودِ بِالذَّهَابِ إِلَى سِرْبِ الْأَوَزِ، وَهُوَ
يَحْمِلُ الْعَصَماً، فَفَزَعَ الْأَوَزُ وَجَرَى إِلَى الْمَاءِ عَلَى رِجْلَيْهِ.





فَقَالَ الْحَاكِمُ: مَا قَوْلُكَ الآن؟

فَقَالَ جُحَاحٌ وَهُوَ يَرْتَجِفُ مِنَ الْخُوفِ: يَا مَوْلَايَ.. لَوْ هَجَمَ
أَحَدٌ عَلَيَّ بِهِذِهِ الْعَصَالَجَرِيَّةِ عَلَى أَرْبَعٍ لَا عَلَى اثْتَيْنِ فَقَطْ..

فَمَا بِالْكَبِيرِ؟



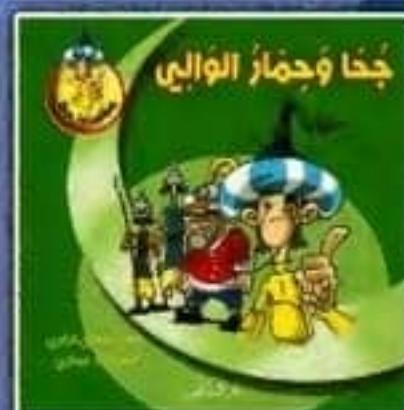
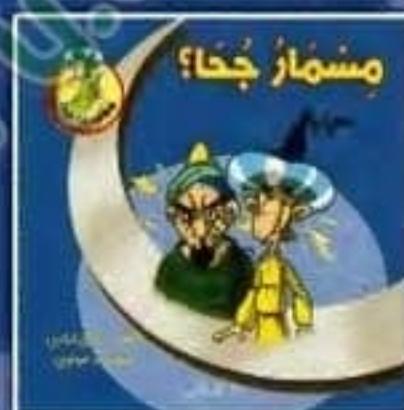
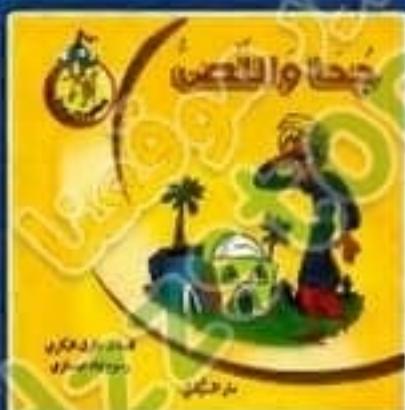
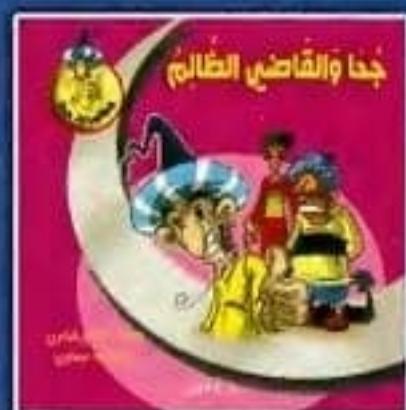
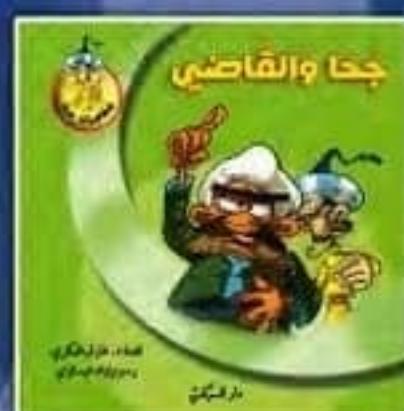
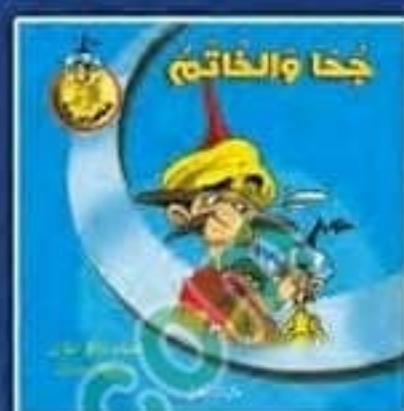
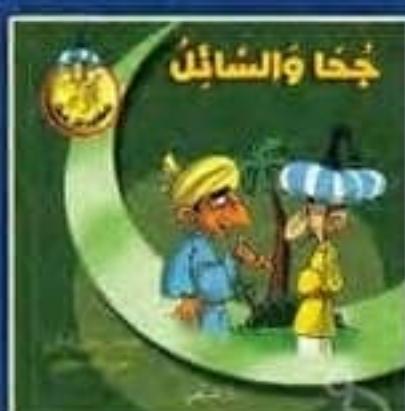
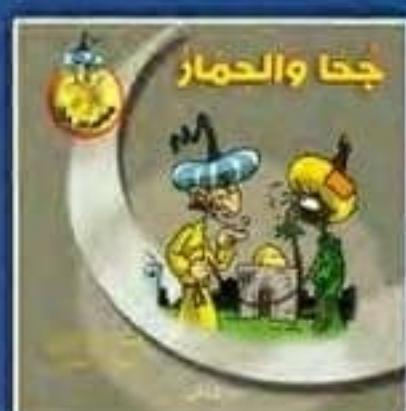
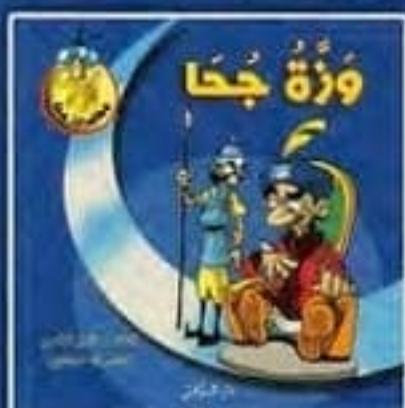
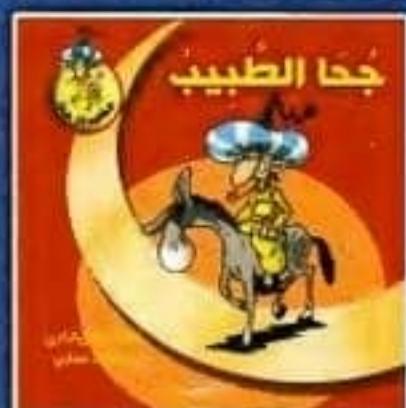
فَضَحِكَ الْحَاكِمُ وَأَمَرَ لَهُ بِعَطِيَّةٍ.. لَكِنَّهُ عَاقَبَهُ بِأَنْ يُخْضِرَ لَهُ
إِوْزَةً ثَانِيَةً مَحْسُوَةً بِالْأَرْزِ وَمَشْوِيَّةً.. بِشَرْطٍ أَنْ تَكُونَ كَامِلَةً،
وَأَنْ يَيْقَنَ مَعَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ لِيَضْمَنَ أَنَّهُ لَنْ يَأْكُلَ جُزْءًا مِنْهَا
عَلَى الْطَّرِيقِ..

فَضَحِكَ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ.. وَصَارَتْ وَزَةُ جُحا قِصَّةً مَشْهُورَةً
فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ..



أَسْلَة:

- 1 - مَاذَا كَانَ يَمْلِكُ جُحَاحًا فِي مَنْزِلَتِهِ؟
- 2 - مَاذَا قَالَ الْحَاكِمُ لِجُحَاحًا.. وَمَا كَانَ مَطْمِعُ
الْحَاكِمِ؟
- 3 - لِمَادِيَ غَضِبَ الْحَاكِمُ مِنْ جُحَاحًا؟
- 4 - لِمَادِيَ ضَحِكَ الْحَاكِمُ وَأَمْرَ لِجُحَاحًا بِعِطْيَةٍ أَئِنْ
جَائِزَةً؟
- 5 - مَا الَّذِي يُسْتَفَادُ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ؟



ISBN 9789953504193



9 789953 504193

دار الرُّقْيٌ

للحِّبَاعَةِ وَالنَّسْخِ وَالتَّوزِيعِ



خليوي . 00961 3 235949 - صن. ب. 4101 - بيروت - لبنان

تلفاكس 00961 1310653 - 00961 7 920158

Website: www.alrouqy.com Email: info@alrouqy.com